المفتوحة فهي بعكس باقيها على ما لا يخفى وهي اي الحروف التي
تنصب وترفع ثمانية بحذف اليآء مؤنث ثمانية بالتآء على خلاف
القياس الاوّل منها انّ بالكسر وبالتشديد قدمها على ان المفتوحة
لكونها اصلاً ولكون ما بعدها كلاما تاما لفظا ومعنى بخلاف
المفتوحة لانّ ما بعدها مفرد معنى وهي للتحقيق مضمون جملة
بخلاف تقييد ولا يتقدم خبرها على اسمها الّا اذا كان ظرفاً
فحينئذ يجب ان كان اسمها نكرة انّ لنا لاجرا ويجوز ان كان
معرفة كقوله تعالى انّ الينا ايابهم ثمّ انّ علينا حسابهم وخبرها
يكون مفردًا او جملة ويلزم العائد على اسمها وكذلك للمفتوحة
ودخلت لام التأكيد على خبرها نحو انّ زيدا لقائم على اسمهآ
اذا فصل بينه وبينها بالخبر نحو انّ في الدار لزيد بخلاف المفتوحة
نحو انّ الله عالم تعالى بالنصب اسمها عالم بالرفع خبرها بكل الجز
شيء اي عالم بكل فرد من افراد الشيء سوآء كان جزئيا او كليا
وسوآء كان غائبا او حاضرا والثاني من هذه الحروف الثمانية
انّ بفتح الهمزة قدمها على كأن لمشابهتها بالاوّل لفظا ومعنى
او لكونها بسيطة بالاتفاق وهي للتحقيق مع التفييد واي مع
اسمها وخبرها في تأويل المفرد بان يؤخذ من خبرها مصدر

ويضاف

ويضاف الى اسمهآ اذا كان خبرها مشتقا نحو علمت انّ زيدا عالم
اي علمت علم زيد واما اذا كان غير مشتق فيؤتى اليآء المصدرية
النسبية في اخره نحو علمت انّ زيدا انسان اي علمت انسانية زيد
واذا كان منفيا يؤخذ من النفي عدم او انتفآء ونحوه ويضاف
الى مصدر الخبر ويضاف اسمها نحو علمت انّ زيدا لا يفهم اي
علمت عدم او انتفآء فهم زيد نحو اعتقد انّي حكمت حكما جازما
لا يقبل التشكيك انّ الله بالنصب اسمها تعالى قادر بالرفع
خبرها والجملة مفعول اعتقدت على كل شيء اي اعتقدت قدرته
تعالى على كل شيء ثم اعلم انّ في عملها ثلث مذاهب الاوّل انها تنصب
الاسم وترفع الخبر هذا عند البصريين والثاني ان خبرها
مرفوع بالابتدائية او بالاسم على رأي هذا عند الكوفيين
والثالث ان اسمهآ وخبرها معمولان لعامل الاوّل وهذا قول
المرجوح والثالث منها كأنّ وهي لتشبيه اسمهآ بخبرها سوآء
كان خبرها جامدا اولا او للشك ان كان مشتقا وقد يكون
كأن للتحقيق قدمها على لكن لزيادة مشابهتها منها بالاوّلين
وهي حرف برأسه على الاصح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم
التركيب وذهب الخليل الى انها مركبة من الكاف وانّ المكسورة

Copyright © King Saud University